سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 434 الاثنين 2014/5/12

79 شهيدا بنيران قوات الأسد ومعارك في حلب وحماة وكسب

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق تسعة وسبعين شهيدا بينهم أربع سيدات وثلاثة أطفال وعشرة شهداء تحت التعذيب، وقالت اللجان إن أربعة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، وخمسة عشر شهيدا في درعا، واثني عشر شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في حماة، وشهيدين في اللاذقية، وشهيد في حمص.

فقد قتل وأصيب عشرات السوريين في قصف بالبراميل المتفجرة على مناطق سكنية بحلب ودرعا حي قتل خمسة أشخاص في قصف بالبراميل المتفجرة على حي الشيخ خضر بحلب، كما استهدف القصف أحياء المدينة الصناعية ومساكن هنانو ومخيم حندرات.

وبينما قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن طفلين قتلا نتيجة قصف جوي على بلدة حيان بريف حلب، أشارت شبكة شام إلى مقتل وجرح عدد من الأشخاص في قصف مماثل لبلدة معارة الأرتيق بريف المحافظة أيضا.

وفي شمال سوريا أيضا، شن الطيران السوري غارات على بلدات بريف إدلب بينها معرة النعمان وسرمين، كما قتل ثلاثة أشخاص وجرح سبعة جراء غارة جوية على مدينة بنّش، وأدى القصف إلى اندلاع حرائق وتدمير منازل في المدينة.

وفي درعا قتل ما لا يقل عن 11 شخصا بالبراميل المتفجرة التي سقطت على أحياء المدينة، وعلى بلدات بريفها.

وفي حماة، تعرضت مناطق ببلدة كفرزيتا لقصف بالبراميل المتفجرة وفقا لشبكة شام، في حين ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مروحيات ألقت أيضا براميل على بلدة كفرنبودة وقرى بريف المحافظة الغربي.

وقتل شخص واحد في غارة على المنطقة الشرقية بريف الرقة وفقا للمرصد السوري، في حين قالت المصادر من حمص إن قوات النظام استهدفت حي الوعر القديم.

وشمل القصف كذلك بلدة الدار الكبيرة شمالي حمص، وهي واحدة من البلدات التي استقبلت المقاتلين الذين خرجوا حديثا من الأحياء القديمة المحاصرة بحمص.

ميدانيا، استهدفت قوات المعارضة بقذائف الهاون مواقع للنظام في منطقة البريج شمال شرقي حلب على جبهة الشيخ نجار. وكان المرصد قال في وقت سابق إن ستة عناصر من النظام قتلوا في اشتباكات جرت مساء السبت بمنطقة الشيخ نجار.

وفي المقابل، قال مصدر عسكري سوري إن الجيش قضى على مجموعة مسلحة في حي سيف الدولة، وقتل مسلحين آخرين خلال عمليات في أحياء بالمدينة كالليرمون والراشدية، وبلدات بالريف مثل خان العسل وعزيزة والأتارب.

وفي الساحل جرت اشتباكات في محيط جبل تشالما بريف اللاذقية الشمالي. وقد قتل في الاشتباكات ثلاثة على الأقل من مقاتلي المعارضة، في حين سقط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية والمسلحين الموالين لها (من حزب الله اللبناني ومجموعات أخرى) إثر استهداف آليتين عسكريتين بالجبل من قبل الفصائل المشاركة، ومنها جبهة النصرة.

وسجلت اشتباكات أخرى قرب قرية تل ملح بريف حماة، بينما تحدث مصدر عسكري سوري عن مقتل عشرين من مقاتلي المعارضة على أطراف مدينة مورك التي تشهد قتالا منذ أشهر.

واستمر القتال حول بلدة المليحة بريف دمشق للأسبوع السادس على التوالي، وأشار المرصد السوري إلى أنباء عن تقدم القوات النظامية وحلفائها، لكنه أشار في المقابل إلى تدمير دبابة للنظام في بساتين البلدة التي سقطت

عليها الأحد ثمانية صواريخ أرض أرض، وفقا لشبكة شام.

كما سجل قتال في حرستا، وقتل جندي نظامي برصاص قناص قرب داريا بريف دمشق، وامتدت الاشتباكات إلى أحياء دمشق الجنوبية، خاصة منها العسالي والقدم، وشملت أيضا حي جوبر شرقي المدينة.

كما اندلع قتال على أطراف بلدة القحطانية بريف القنيطرة جنوبي سوريا، وقتل خلال الاشتباكات ثلاثة معارضين بينهم ناشط إعلامي، كما وقعت اشتباكات في حي المنشية وفي أطراف حي طريق السد بدرعا البلد.

جبهة النصرة تتهم الجربا بسرقة مساعدات مخصصة للمشافي السورية

وجه أحد قيادات جبهة النصرة في سوريا أصابع الاتهام لرئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا، بسرقة أموال المساعدات المخصصة للشعب السوري.

وكتب القيادي سامي العريدي عبر صفحته الخاصة على "تويتر" أن الجربا سرق 75 مليون دولار كانت مخصصة لمعالجة الجرحى والمشافي السورية.

واستدل العريدي على اتهامه للجربا، باعترافات قائد المجلس العسكري بدرعا العقيد أحمد النعمة، الذي اعتقلته جبهة النصرة مؤخرا، واعترف عبر تسجيل مصور بسرقة الجربا للأموال.

ويعتبر العريدي أحد الأعضاء المشكلين للجنة الشرعية في جبهة النصرة و التي تضم أيضاً أبو مارية و أبو سليمان.

بريطانيا تعتمد قنوات بديلة لضمان وصول المساعدات للشعب السوري

قالت المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، روزماري ديفيس، إن المملكة المتحدة تبحث في إيجاد قنوات بديلة تمكّنها من ضمان توصيل المساعدات الإنسانية للمتضررين والمتضورين جوعاً جراء استمرار الصراع في سوريا.

وفي إشارة لما نشرته صحيفة التايمز البريطانية، أكدت روزماري أن العراقيل التي تواجهها الأمم المتحدة في إيصال المساعدات التي خصصتها المملكة المتحدة والتي تبلغ مئات الملايين من الجنيهات لمعالجة الكارثة الانسانية المتفاقمة في سوريا، تحول دون بلوغ نسبة كبيرة منها للمحتاجين، نظراً للموقف المتأزم الذي تواجهه الأمم المتحدة وعجزها عن إرسال عمال الإغاثة إلى بعض المناطق من دون موافقة الحكومة السورية، ما يؤدي إلى معاناة المدنيين نقصاً حاداً في المواد الغذائية.

بناء عليه، وبعد تقديم معظم الأموال إلى منظمات تابعة للأمم المتحدة، للتصدي للأزمة الإنسانية، تعتزم المملكة المتحدة تحويل 50% منها إلى منظمات إغاثية عاملة ضمن الأراضي السورية، وقادرة على توفير المساعدات بشكل مباشر عبر الحدود من الدول المجاورة، فيما كانت هذه النسبة لا تزيد عن 30 % في السابق. ويأمل مسؤولون بريطانيون أن تساهم هذه الخطوة في مساعدة مليون فرد إضافي نتيجة هذه التغييرات.

إن رفض النظام السوري التعاون مع الأمم المتحدة، واستخدامه لسياسة التجويع كسلاح في الحرب، هو ما حدا بوزيرة التنمية الدولية، جاستين غرينينغ إلى إصدار قرار مماثل، تقول روزماري ديفيس.

وأضافت أن وزراء خارجية مجموعة أصدقاء سوريا الذين ستستضيفهم لندن في 15 مايو الجاري، سيناقشون أفضل السبل لتعزيز دعم المعارضة السورية، وإحراز تقدم عاجل في تخفيف هذه المعاناة الإنسانية، وإحياء العملية السياسية المتعثرة بسبب تعنت النظام.

يُشار أن وزير الخارجية البريطاني، ويليام هيغ كان أعلن في 1 مايو الجاري، عن إرسال المملكة المتحدة معدات غير فتاكة للمجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر، في ثاني مبادرة من نوعها بعد أغسطس/آب 2013، التزاماً منها ببذل كل ما باستطاعتها لتخفيف المعاناة الإنسانية والترويج لتسوية سياسي لإنهاء الصراع.

عبدالباسط سيدا يقلل من أهمية زيارة الجربا لواشنطن

قلل عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري وعضو الائتلاف الوطني السوري عبد الباسط سيدا من نتائج زيارة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة أحمد الجربا، إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وأشار سيدا في تصريحات لصحيفة "عكاظ" السعودية، إلى أن المعارضة السورية تطمح إلى ما هو أرفع من رفع مستوى تمثيل

الائتلاف والاعتراف به كمكتب دبلوماسي، كما أعلنت الولايات المتحدة قبيل زيارة الجربا.

وقال: "من خلال التصريحات التي تظهر حتى الآن تبين أن الطموح لم يتحقق بعد، وهو إحداث نقلة نوعية في الميدان في سبيل التوجه نحو الحل السياسي، خصوصاً أن النظام لن يتحاور إلا إذا خسر المبادرة في الميدان".

وأكد سيدا أن " هدنة حمص أثرت في المعنويات، لكن يجب أن نضع هذه المسألة ضمن السياق العام فالشعب السوري لا يزال صامدًا ومصرًّا على استكمال الثورة، لكن هناك صعوبات واقعية ونقص الدعم الدولي".

واعتبر سيدا أن ترتيب البيت الداخلي وتمتين الأواصر مع الداخل والوقوف جديًّا على خطر ما أسماها " الجماعات المتطرفة" والاستمرار بالاتصالات مع الأشقاء والأصدقاء في سبيل كسب المزيد من الدعم والمساعدة الحقيقية للشعب السوري، هو الهدف الأساسي في هذه المرحلة.

حملة الوفاء الأوروبية تجهز القافلة الإغاثية التاسعة للمخيمات الفلسطينية

أعلنت حملة الوفاء الأوروبية لعون منكوبي سوريا، أنها شارفت على الانتهاء من الترتيب لإطلاق القافلة التاسعة للمخيمات الفلسطينية في سوريا، ولمراكز الإيواء في أنحاء مختلفة من الأراضي السورية، مشيرةً إلى أنها تمكنت من توسيع مناطق عملها في الداخل السوري.

وقال محمد قيس، منسّق القافلة التاسعة للحملة، في تصريح صحافي، يوم أمس الأحد، إن القافلة التاسعة لحملة الوفاء الأوروبية، تمكنت من الترتيب لدخول مخيم "اليرموك" في العاصمة دمشق، كما ستصل القافلة، للمرة الأولى، إلى المخيمات الفلسطينية، ومراكز الإيواء في كل من درعا جنوبا واللاذقية شمالًا.

وأضاف: إن القافلة، التي سيرافقها عدد من الناشطين سيقومون بالاطلاع على الواقع الصعب للاجئين الفلسطينيين في المخيمات ومراكز الإيواء، ستصل إلى مخيم المزيريب للاجئين في درعا ومخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية، متوقعًا انطلاقها في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وأكد منسق القافلة أن حملة الوفاء تستهدف إيصال المساعدات الإنسانية والدوائية لأكبر عدد ممكن وفق إمكاناتها، لافتًا النظر في الوقت ذاته أن أوضاع فلسطينيي سورية، النازحين إلى دول الجوار لسورية في غاية السوء، ويحتاجون إلى جهود كبيرة من أجل إنقاذهم، مشددًا على ضرورة تضافر الجهود.

فرنسا تبلغ حكومة الأسد رفضها إجراء الانتخابات الرئاسية على أراضيها

أبلغت الحكومة الفرنسية، يوم أمس الأحد، حكومة الأسد أنها ترفض إجراء الانتخابات الرئاسية السورية على كامل الأراضي الفرنسية بما فيها سفارة النظام في باريس.

وانتقدت فرنسا فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية في سوريا ووصفتها بـ"المهزلة المأساوية".

وكانت فرنسا وعدد من الدول الأوروبية اعتبرت في وقت سابق أن إجراء انتخابات رئاسية في سوريا سيعرقل جهود إيجاد أي حل سياسي في المستقبل.

وبدورها قالت وزارة الخارجية في حكومة الأسد في بيان لها إن فرنسا "تحاول ضمن مجموعة من الدول التي ساهمت بدعم الإرهابيين وسفك الدم السوري القيام بحملة دعائية عدائية ومعارضة هذه الانتخابات ورفضها"، مشيرة إلى أن فرنسا أبلغت رسميا السفارة السورية في باريس بالاعتراض على إجراء هذه الانتخابات على كامل أراضيها.

ومن جهة أخرى، بدأ المرشحون لمنصب رئيس الجمهورية حملاتهم الانتخابية استعدادا لخوض الانتخابات المقرر إجراؤها يوم 3 حزيران/ يونيو المقبل، حيث يواجه بشار الأسد كلا من المرشحين ماهر الحجار وحسان النوري.

يشار إلى أن الأسد اختار كلمة "سوا" شعارا لحملته الانتخابية، بينما اختار المرشح حجار "إرادة الشعب أقوى من إرادة القطب الواحد"، في حين بدأ المرشح النوري حملته بشعار"محاربة الفساد مسؤولية الجميع".

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين تدخل مساعدات إنسانية لنبل والزهراء

تستعد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوم أمس الأحد، لإدخال دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية لإغاثة نحو 60 ألف نازح، في بلدتين تحاصرهما قوات المعارضة بريف حلب شمالي سوريا.

وقالت المفوضية، في بيانٍ لها، نقلته وكالة "الأناضول": إنها تخطط لإرسال دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية إلى بلدتي " نبّل" و"الزهراء" المواليتين لنظام الأسد، واللتين تحاصرهما قوات المعارضة، وذلك بعد إدخال دفعة من المساعدات للبلدتين، الجمعة الماضي، للمرة الأولى منذ بداية الحصار المفروض عليهما منذ أكثر من عام ونصف العام.

وسمحت قوات المعارضة بدخول قافلة من المساعدات الإنسانية قوامها 20 شاحنة، بحسب المفوضية، إلى بلدتي "نبّل" و"الزهراء" المواليتين للنظام السوري، واللتين تضمان نازحين من البلدات والقرى المجاورة لهما، وذلك للمرة الأولى منذ بداية الحصار المفروض عليهما، وذلك ضمن اتفاق الهدنة بين النظام والمعارضة برعاية أممية.

الأسد يؤكد أن سوريا تسير بثبات نحو تحقيق الانتصار

قال رئيس النظام بشار الأسد إن سوريا تسير بثبات نحو تحقيق الانتصار وهو ما تحقق بفضل تضحيات الجيش وصمود الشعب.

وذكرت وكالة الأنباء السورية "سانا" يوم أمس الأحد أن تصريحات الأسد جاءت خلال لقائه مع وفد من الممثلين عن محافظ حماة، حيث بحث معهم الجوانب الخدمية والمعيشية والأمنية والاحتياجات الأساسية لأهالي المحافظة، فضلا عن إمكانية إنشاء جامعة حكومية تضم الكليات الموجودة حاليا بالإضافة إلى كليات جديدة.

وأكد الاسد أن هذه الاحتياجات ستتم دراستها في أسرع وقت وتلبيتها وفق الأولويات والإمكانيات المتاحة، مشيدا بالموقف الوطني لأهالي المحافظة الذي قدموا نموذجا في الوطنية والمصداقية ورفض محاولات بث الفرقة.

ولفت الأسد إلى أن بلاده تسير في طريق محاربة الإرهاب ومستمرة أيضا في تعزيز ودعم المصالحة الوطنية، حتى يعود الأمان والاستقرار إلى جميع المناطق السورية.

من جانبهم، تشاور أعضاء الوفد مع الأسد حول بعض المشكلات التي تعاني منها المحافظة وريفها، فضلا عن الجهود المبذولة من قبل الوجهاء بالتعاون مع مؤسسات الدولة بهدف إنجاز المزيد من المصالحات.

سلاح الطيران الأردني يستهدف سيارتي تهريب حاولتا الدخول من سوريا

دمرت مقاتلات أردنية، أمس السبت، سيارتين تحملان مواد مهربة أثناء محاولتهما الدخول إلى أراضي المملكة، قادمتين من الأراضي السورية.

وقال مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية: إن قوات حرس الحدود أحبطت محاولة إدخال عدد من السيارات التي تحمل مواد مهربة من الأراضي السورية إلى الأردن، بحسب وكالة أنباء الأردن.

وعززت السلطات الأردنية، في وقتٍ سابق، الرقابة على الحدود مع سوريا في الآونة الأخيرة، والتي تمتد لأكثر من 370 كلم، واعتقلت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني.

الهلال الأحمر السوري يدخل مواد إغاثية لسجن حلب

ذكرت مصادر إعلامية، أن الهلال الأحمر السوري قام، يوم أمس الأحد، بإدخال المساعدات الغذائية إلى سجن حلب المركزي المحاصر، بالاتفاق مع جبهة النصرة الإسلامية لبلاد الشام.

وأفاد " مركز نور الإعلامي" أن مساعدات الهلال الأحمر للسجن المركزي تمثلت في 6000 قنينة ماء، و3000 ربطة خبز، و1000 كيلو بصل، و50 كيلو حمص، و155 سطل طعام، مما يعادل 1200 وجبة.

وتسيطر قوات النظام على سجن حلب المركزي، وبداخله أكثر من 5000 معتقل ومعتقلة، وتحاصر "جبهة النصرة" السجن، في محاولة منها للسيطرة عليه وإخراج معتقليه.

إسرائيل تعلن الجولان منطقة عسكرية مغلقة

أعلن الجيش الإسرائيلي، يوم أمس الأحد، منطقة معبر القنيطرة بين سوريا والجزء الذي

تحتله إسرائيل من هضبة الجولان، منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت متحدثة باسم الجيش، إنه تم إغلاق المنطقة حول القنيطرة "لأسباب أمنية".

وأعربت مصادر أمنية إسرائيلية عن مخاوفها من إمكان أن يؤثر القتال الدائر حاليا بين مقاتلي المعارضة السورية وقوات النظام في سوريا على هذه المنطقة.

وأنشأ مقاتلون معارضون قبل نحو شهرين ما يسمى "الجبهة الجنوبية" التي تضم نحو 30 ألف مقاتل من أكثر من 55 كتيبة، وتمتد منطقة عملياتها من الحدود الأردنية حتى أطراف دمشق ومرتفعات الجولان.

وقصفت إسرائيل في 19 آذار/مارس أهدافا سورية في الجولان، ووجهت تحذيرا إلى النظام السوري بعد هجوم أسفر عن إصابة أربعة من جنودها في هذه المنطقة الحدودية.

وتشهد مرتفعات الجولان توترا منذ بدء النزاع في سوريا في 2011، إلا أن الحوادث فيها بقيت محدودة واقتصرت على إطلاق نار بالأسلحة الخفيفة، أو إطلاق هاون على أهداف للجيش الإسرائيلي الذي رد عليها في أغلب الأحيان.

وتحتل إسرائيل منذ 1967 حوالي 1200 كيلومتر مربع من هضبة الجولان السورية التي ضمتها في قرار لم يعترف به المجتمع الدولي. وتعد إسرائيل وسوريا في حالة حرب رسميا.

الصندوق السعودي للتنمية يتبرع لدعم السوريين في الأردن

تبرع الصندوق السعودي للتنمية بخمسة ملايين دولار لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، بهدف توفير الغذاء لآلاف السوريين المشردين داخليا والمتضررين جراء الصراع الدائر هناك، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بترا.

وخلال اتفاقية وقعها يوم أمس الأحد، عن الصندوق السعودي للتنمية، نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي، بسام اليوسف، وعن البرنامج، منسق عمليات الطوارئ لبرنامج الأغذية العالمي للأزمة السورية، مهند هادي، رحّب هادي "بالمساهمة السخية التي تلقاها من الصندوق والتي تبرهن فيها السعودية مرة أخرى التزامها المستمر ودعمها للسوريين الذين يعانون واحدة من أشد الأزمات الإنسانية في العصر الحالي، ورغبتها بالاستثمار بالجيل المقبل الذي سيعيد بناء سوريا".

وسيستخدم جزء من هذا التبرع لدعم مشروع التغذية المدرسية الذي يخطط البرنامج لتنفيذه داخل سوريا، والهادف إلى إعطاء الطلبة فرصا لمواصلة دراستهم على الرغم من الوضع السائد حاليا، بحسب بترا. وأعرب هادي بحضور السفير السعودي لدى المملكة، سامي الصالح، عن تطلع برنامج الأغذية العالمي إلى مواصلة الشراكة المثمرة مع المملكة العربية السعودية من أجل توفير المساعدات الغذائية الضرورية لإنقاذ أرواح السوريين سواء كانوا داخل البلاد أو اللاجئين الذين فروا خارجها.

وقال إن برنامج الأغذية سيواصل توسيع نطاق المساعدة الغذائية والذي يهدف حاليا إلى الوصول إلى 4 ملايين نسمة داخل سوريا شهرياً، ولاسيما مع استمرار الأزمة السورية وتزايد أعداد الأشخاص الذين تزداد ظروفهم سوءاً، خصوصا ما يتعلق بالحصول على الغذاء.

وأشار هادي إلى أن هذا التبرع سيمكن البرنامج من تقديم المساعدات الغذائية لآلاف الأسر المشردة في جميع المحافظات السورية الـ14، بما في ذلك المساعدة المخصصة للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات، إضافة إلى تبرع المملكة العربية السعودية أيضاً بأربعة آلاف طن من التمور لتوزيعها على اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وعلى المجتمعات المضيفة لهم المتأثرة بالأزمة.

وثمن هادي الشراكة بين البرنامج والسعودية، الرائدة في مجال مكافحة الجوع باعتبارها صاحبة الصدارة العالمية في جهود التنمية والإغاثة الإنسانية وأنها تبرعت خلال خمسة عقود من شراكتها مع برنامج الأغذية العالمي بأكثر من مليار دولار أمريكي. بدوره، ذكر نائب رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي للصندوق، بسام اليوسف، أن هذا التبرع من المملكة العربية السعودية يأتي في إطار نهجها الأخوي مع الأشقاء في سوريا، ورسالتها الإنسانية السمحة، مبديا الاستعداد لمزيد من الدعم والتعاون والتنسيق مع الأطراف كافة العاملة بهذا الجانب.

يشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي هو أكبر منظمة إنسانية تكافح الجوع في العالم، حيث يقدم البرنامج كل عام مساعدات غذائية لأكثر من 90 مليون شخص في 80 بلداً.

قوات النظام تضغط على أهالي الكسوة لإجبارهم على هدنة

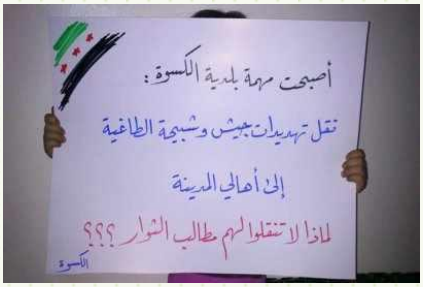

أجبرت قوات الأسد، أصحاب المحال التجارية في مدينة الكسوة بريف دمشق الغربي، على

إغلاق محالهم منذ عدة أيام، في محاولة منهم للضغط على الأهالي للموافقة على إبرام هدنة في البلدة.

وأفاد "مكتب دمشق الإعلامي" أن عناصر الحواجز الأمنية أجبرت منذ يوم الخميس الماضي، أصحاب المحال الواقعة على الشارع الرئيسي والقريبة من حواجزهم على الإغلاق، كما تم استقدام مدرعة لتوضع على حاجز الشعبة، الواقع على مداخل المدينة، وشهدت حواجز المدينة استتفارًا أمنيًّا خلال اليومين الماضيين.

وحسبما قال ناشطون فإن هدف قوات الأسد من هذه الخطوة هو إجبار الأهالي والجيش الحر بالداخل على القبول بشروط الهدنة، التي قدمها النظام لهم، والتي من بنودها السماح لعناصر قوات الأسد وأهاليهم بالدخول إلى السوق الرئيسي داخل البلدة، من غير اعتراضهم أو تهديدهم من عناصر الحر.

ويأتي هذا بعد محاولة الجيش الحر أسر أحد العسكريين التابعين للنظام السوري، والذي كان قد دخل إلى أول البلدة، واستطاع بعدها الهرب.

يذكر أن بلدة الكسوة لا تجري فيها أية عمليات عسكرية، وهي إحدى البلدات التي تعج بالآلاف من نازحي ومهجري دمشق وريفها.

زيادة أعداد اللاجئين السوريين يثير حساسية الأتراك في أنقرة

حتى قبل فترة قصيرة لم يكن سكان أنقرة الواقعة على بعد نحو 700 كلم من الحدود مع سوريا يعرفون عن هذه الأزمة لدى الجارة الجنوبية إلا ما يصلهم عبر وسائل الإعلام، أما اليوم فقد بدأت تداعيات هذه الحرب تدق أبوابهم في قلب العاصمة.

فقد وقعت مواجهات بين لاجئين سوريين وسكان حي حاجيلار الواقع في ضواحي انقرة. وقام اتراك مساء الاربعاء باحراق مبنى يعيش فيه سوريون ما ادى إلى وقوع عدد من الجرحى. ولم يعد الاتراك في هذا الحي يخفون ضيقهم من تزايد عدد اللاجئين السوريين في حيهم.

تقول حجازية دمركان (42 عاما) لوكالة "فرانس برس" وقد بدت كدمات على ذراعها "لم نعد نريد هؤلاء السوريين بيننا. لم يفعلوا سوى زرع الفوضى منذ وصولهم".

ومنذ مطلع السنة الحالية استقر نحو 2500 سوري في حي حاجيلار. وتحقق هذا الامر بمبادرة من بلدية الحي التي يسيطر عليها انصار حزب العدالة والتنمية برئاسة رجب طيب اردوغان، وذلك في اطار سياسة "الابواب المفتوحة" امام اللاجئين السوريين الفارين من المعارك الدائرة في سوريا بين قوات بشار الاسد ومعارضيه.

وبعد اكثر من ثلاث سنوات على اندلاع الاحداث في سوريا، لم تعد المخيمات المقامة على مقربة من الحدود بين البلدين قادرة على استقبال المزيد من اللاجئين. وتستطيع هذه المخيمات استقبال نحو 220 الف شخص، الا انها باتت تستقبل اكثر من مليون، حسب السلطات السورية.

وتوزع الكثير من السوريين على عدد من المدن التركية، ويعمل بعضهم في مهن متواضعة في حين يعمد اخرون إلى التسول ما اثار حساسية السكان المحليين.

وقال احد سكان حي حاجيلار رافضا الكشف عن اسمه لانه يعمل موظفا في الدوائر الحكومية ان "هؤلاء الناس لا يعملون. كل ما يريدونه هو الحصول على المساعدات، وعندما يحصلون عليها من منظمات غير حكومية يعمدون إلى بيعها باسعار متدنية".

ويروي هذا التركي ما حصل في الحي متهما السوريين بانهم تسببوا بالاشكال عندما شتموا وهاجموا بالعصي نحو عشرة اشخاص من شبان وشابات الحي بينهم اثنان من ابنائه. وامتدت المواجهات بين الطرفين إلى شوارع عدة من الحي ما دفع الشرطة إلى ارسال تعزيزات إلى المكان.

وطردت السلطات التركية المتهمين بافتعال الشجار إلى مخيم على مقربة من الحدود مع سوريا. وبات السوريون يفضلون عدم التواجد بشكل واضح في الشوارع بعد هذا الحادث، ولم يعد يرى سوى بعض الفتيان الذين يبحثون عن الحطب للتدفئة.

الا ان التوتر لا يزال قائما. يقول تركي آخر من سكان الحي صودف وجوده في الشارع "لقد ساعدنا هؤلاء الاشخاص وقدمنا لهم الطحين والخبز، وها هم يردون الجميل بهذه الطريقة".

في حين يحاول التركي احمد مييز التخفيف من اهمية ما حصل قائلا ان "الخلافات لا بد ان تتلاشى مع الوقت". ولا يبدو ان هذا الامر مؤكد بعد ان تكاثرت الصدامات بين لاجئين سوريين وسكان اتراك في مناطق عدة من تركيا.

فقد وقعت الجمعة مشاجرات في مدينة حسا الصغيرة الواقعة في جنوب شرق البلاد على مقربة من الحدود مع سوريا مما ادى إلى وقوع اربعة جرحى، حسب ما نقلت وسائل الاعلام المحلية.

وردا على فرانس برس، تؤكد السلطات التركية ان هذه الحوادث معزولة. لكن العديد من المعلقين لا يخفون قلقهم خاصة عبر الصحف وحتى تلك المقربة من الحكومة.

وكتب المعلق ايلنور تشيفيك في صحيفة دايلي صباح الناطقة بالانكليزية والمقربة من الحكومة ان "حادثة انقرة يمكن الا تكون سوى البداية لتنتقل هذه المشاكل إلى مناطق اخرى من تركيا".

ومع ان الكاتب اشاد بقيام حكومة اردوغان بصرف نحو ملياري دولار لمساعدة اللاجئين السوريين، فانه في الوقت نفسه لم يتردد في وصف الوضع بانه "يحمل بوادر تفجير".

المقاتلات التركية تجبر مروحيتين سوريتين على الابتعاد عن الحدود

أجبرت مقاتلات تركية مروحيتين سوريتين على الابتعاد عن الحدود التركية السورية، فيما أعلنت رئاسة الأركان التركية عن تحرش أنظمة الدفاع الصاروخية السورية، بخمس مقاتلات تركية، كانت تحلق فوق منطقة حدودية بولاية هاتاي، الواقعة في جنوب تركيا.

وأفادت رئاسة الأركان في بيان لها، امس، تضمن الفعاليات اليومية للقوات المسلحة التركية، أنه في الساعة 12.12 بالتوقيت المحلي، اقتربت مروحية عسكرية سورية من طراز مي-8 من الحدود التركية السورية باتجاه جنوب بلدة قاربياز بولاية هاتاي، ولدى توجيه المقاتلات التركية إلى المنطقة، عادت المروحية أدراجها على بعد 2.3 ميل بحري عن الحدود.

وأضاف البيان أن مروحية أخرى من الطراز نفسه،اقتربت من الحدود بنفس الاتجاه، عند الساعة 15.53، وأجبرتها مقاتلتان على الابتعاد عند مسافة 1.9 ميل بحري عن الحدود.

كما تعرضت 4 مقاتلات تركية من طراز إف-16، إلى تحرش أنظمة الدفاع الصاروخية السورية،من طراز سام، حيث وجهت على الطائرات التركية مدة 4 دقائق و50 ثانية.

وكشف البيان، أن القوات التركية ستشارك في مناورات وتدريبات عملية خلال الشهر الجاري، في كل من اسبانيا وبولونيا، فضلاً عن مناورة في ولاية إزمير في غرب تركيا.

تنظيم داعش يصلب طفلاً اغتصب امرأة ويلاحق تجار الحشيش في ريف حلب

أعدم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" فتى في الخامسة عشر من عمره صباح يوم أمس الأحد، في مدينة منبج بريف حلب. وأكدت المصادر الميدانية في المدينة، أن الفتى أعدم وصلب بعد اتهامه بسرقة واغتصاب امرأة.

ومن جهة أخرى، نشر التنظيم على صفحاته في مواقع التواصل الاجتماعي، ما قال إنه مداهمة لأوكار بيع الحشيش في "مسكنة" بريف حلب، حيث تم إلقاء القبض على ثلاثة تجار.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 434 الاثنين 2014/5/12